

# أهمية الإجابة عن سؤال الوجود الإلهي | للكون إله | م محمد

## شاهين | 10

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بازن الله عز وجل هنتكلم عن موضوع على عدة حلقات نفصل فيها موضوع الایمان بوجود الله عز وجل ما بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين - 00:00:06

الهدف الرئيسي من البرنامج ده ان الشخص يكون عنده يقين بان مسألة وجود الله عز وجل ليست مسألة لا سهلة يمكن التشغيب عليها وانكارها بسهولة. بل ان ادلة المؤمنين عليها كثيرة جدا - 00:00:27

وقوية جدا ومتينة والایمان بوجود الله عز وجل مسألة فطرية غريزية بدائية وان محاولات الملاحدة في انكار وجود الله او في اسباب نفي وجود الله كلها محاولات مجرد شبكات وتشغيب - 00:00:45

محاولات صبيانية للتشغيب على ادلة وبراهين المؤمنين بس قبل ما ندخل في موضوع الادلة على وجود الله والبراهين والحجج الدالة على وجود الله عز وجل هنطرح سؤال مهم جدا ما هي اهمية الاجابة على سؤال وجود الله؟ مسألة وجود الله دي مسألة مهمة يعني - 00:01:07

هو طبعا يمكن زمان السؤال ده ما كانش المفروض يطرح ما بين الناس لكن للأسف الشديد بسبب زروف كسيرة مختلفة وخصوصا عند الشباب اصبح الكثير جدا من الشباب عندهم انطباع ان مسألة الایمان بوجود الله - 00:01:32

ما لوش قيمة ما لوش تأثير في حياتي وطبعا مبني عليه بقى فكرة الدين بشكل عام. الایمان بوجود الله فكرة ان انا ابقي مؤمن بصحة دين الاسلام. ان انا ابقي متدين كل - 00:01:50

في بعض الشباب عندهم تصور انه الموضوع مش مهم وما لوش لازمة. وابتدي انشغل بقى بحياتي بشغلي ودراستي والكلام ده قل الواقع ان سؤال وجودي الالهي مهم جدا في سياق اجابة - 00:02:05

الاسلام العظيم او بمعنى اخر نقدر نقول ان التصور الاسلامي تحديدا هو اللي بيخلify سؤال الوجود الالهي مهم جدا. لأن احنا زي ما هنعرف فيما بعد ان في اجابات مختلفة بتتقدم على سؤال الوجود الالهي - 00:02:25

التصور الاسلامي تحديدا هو اللي بيخلify سؤال الوجود الالهي مهم جدا لو انت هتاخذ التصور الاسلامي في الاعتبار ان الله عز وجل خلق الانسان على كوكب الارض وهو عايش فترة امتحان واختبار وابتلاء وان الله عز وجل انزل على الانسان الدين وان في بعد الموت مصير - 00:02:42

وان بناء على مدى التزام الانسان بالدين والوصايا والشرع والاحكام اللي ربنا انزلها عليه في الدنيا حيتحاسب في الآخرة وان افعاله في الدنيا لها تأثير على مصيره في الآخرة التصور ده مهم جدا جدا ولازم يؤخذ بعين الاعتبار - 00:03:08

لو انت شخص متشكك لازم تاخذ التصور ده بعين الاعتبار. ماذا لو التصور الاسلامي كان بالفعل صحيحا لو فيه بالفعل مصير ابدي. ولو فيه بالفعل حياة بعد الموت. ولو فيه بالفعل الله خلع الانسان وهيحاسبه على افعاله في الدنيا - 00:03:31

وممكن في الآخرة نفسي اما في الجنة يا اما في النار. التصور الاسلامي عن وجود الله عز بل وعن الانسان وعن الدين وعن المصير بعد الموت يستحق من الانسان ان يأخذ هذا التصور بعين الاعتبار ويختبره ويتحقق هل هذا التصور صحيح ولا - 00:03:51

أغلب الفلاسفة بيقولوا ان في خمس اسئلة وجودية سؤال النشأة من اين جئنا؟ والسؤال الهوية من نحن؟ وسؤال المعنى لماذا نحن هنا؟ وسؤال الاخلاق كيف يجب ان نحيا وسؤال المصير ماذا بعد الموت - 00:04:15

الخمس اسئلة الوجودية الكبرى دول بيتأسروا تأثر واضح جداً وقوى وصريح بناء على سؤال وجود الالهي وتصورك عن هل الله عز وجل خلق الانسان وانزل عليه دين ولهيبقى له مصير بعد الموت ولا ؟ وبالتالي لو انت شخص مسلم اجاباتك - 00:04:35  
عن هذه الاسئلة الوجودية الكبرى هتكون مختلفة تماماً عن اجابات الشخص الربوبي عن اجابات الشخص الملحد عن اجابات الشخص اللي بيؤمن بوحدة وهكذا لان زي ما قلنا وهنبين بالتفصيل باذن الله عز وجل فيما بعد ان في اكتر من اجابة لسؤال الوجود الالهي لكن المهم انك تبقى فاهم - 00:04:55

ان كل هذه الاجابات المختلفة بتتأثر على باقي اجاباتك لهذه الاسئلة الوجودية الكبرى. اللي من ضمنها من نحن هل الانسان مجرد حيوان اخر في آلة مملكة الحيوانات والكائنات الحية اللي عايشة على كوكب الارض ولا الانسان كائن - 00:05:15  
مميز وعلى اساس هذا التمييز هو مكلف وهكذا وهل هناك مصير بعد الموت ربنا هيحاسبني على افعالي في الدنيا ولا مهما عشت في هذه الدنيا افعالي لن تؤسر بالي شكل على مصيري لان - 00:05:38

ما فيش مصير اصلاً وان كل حاجة هتنتهي بالموت ده بناء على سؤال الوجود الالهي بحد اجابتي للسؤال المصير. ايضاً كيف ينبغي ان نعيش تصوري عن الاخلاق وتصوري عن المعاملات وتصوري عن القواعد والقوانين والضوابط الاجتماعية وحاجات زي كده. كل ده هيفرق لو انا - 00:05:55

بجاوب على السؤال الوجودي الالهي بالشكل اللي بيؤدي الى ان ربنا انزل دين ولا بد ان يتلزم به اما شخص اخر بيقدم اجابة مختلفة فاجابته لكيف ينبغي ان نعيش هتقول هتبقي مختلفة تماماً فيما يخص الاخلاق وفيما - 00:06:18  
ما يخص المعاملات الاجتماعية وهكذا. اخر حاجة هختم بها هي فكرة انه الموت حق ويقين سواء في التصور الاسلامي او حتى عند علماء العلم التجريبي اكتر سؤال بيخلينا الناس تبتدئ تفكير في باقي الاسئلة الوجودية وفي سؤال الوجود الالهي هو ما هو المصير بعد الموت. لان كل انسان - 00:06:35

انا عايش على وجه الارض يدرك تماماً بما لا يدع مجالاً للشك ان هيجي يوم ويموت طب ايه اللي هيحصل بعد الموت؟ هل في حاجة فعلاً هتحصل بعد الموت بسبب ان ما بعد الموت - 00:07:01

غيب الانسان ما يقدرش يعرف ايه اللي هيحصل بعد الموت غير من خلال الوحي فالانسان بيبيتدى فعلاً يفكر كسيير من الملحدين بيعاولوا يلهموا الناس عن حقيقة الموت. علشان خاطرهم عارفين كويسيس جداً ان لما الانسان بيجلس ما بينه وما بين - 00:07:16  
ويدرك انه فيما بعد اكيد هو مقدم على الموت فماذا بعد الموت؟ وهل في فعلاً مصير بعد الموت؟ وهل فعلاً كل افعالي اللي انا عشتها في الدنيا هتأسر على مصير بعد الموت بيخلينا الناس تبتدئ تدور بجدية - 00:07:40

عن سؤال الوجود الالهي. قال ديفيز من اشهر علماء الفيزياء بيقول بناء على الحالة غير المبشرة للكون في المستقبل البعيد. والتي يتتبأ بها العلم التجريبي بيبدو ان فناء اي مظاهر الحياة امر حتمي. وده مصدق قول الله عز وجل كل نفس ذاتقة الموت - 00:07:58

وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متعة يبقى النقطة الرئيسية اللي بنخرج منها بهذه الحلقة هي ان ادعاء التصور الاسلامي ادعاء يجب ان يؤخذ بعين - 00:08:24  
وان كل الاسئلة الوجودية الكبرى بتتأثر على اجابتها سؤال الوجود الالهي. شكرنا لكم على حسن الاستماع ونلتقي في حلقة متقدمة باذن الله عز وجل نستكمم فيه مشوار الادلة على وجود الله عز وجل ما بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين - 00:08:45